

نور على الدرب 610 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة السادسة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام - 00:00:00

على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن

00:00:30

فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة - 00:00:50

مع ابو ابو مصطفى من مصر محافظة الغربية. ابو مصطفى عرضنا له بعث الاسئلة وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول اني منذ ان تزوجت وانا لم ادخل لي ولا لاسرتى اي شيء. ذلك لاني لي كل ما جمعت مالا سلمته بيدي - 00:01:10

والدي ليصرفه على نفسه وعلى بقية افراد الاسرة. فهل يجوز لي ان اقتطع جزءا من دخلي اخص به نفسي وزوجتي واولادي ام لا يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى 00:01:30

الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان السائل يشكر على بره بوالده واعطائه ما يحصل عليه من من مال فان هذا يدل على خير وعلى بر بوالده ولكن لا بأس ان اه تأخذ من مرتبك قدر ما تحتاج اليه - 00:01:50

والباقي تدفعه الى والدك تجمع بين المصلحتين ان تحجز ما تحتاج اليه انت وزوجتك وان الى والدك فيما تبقى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدأ بمن تعول. فالنفقة نفسك - 00:02:10

فقط زوجتك واولادك هذا يبدأ به اولا وما فضل من ذلك يكون للوالدين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ما حكم الحنة للبنات الصغار في السنوات الاولى من اعمارهن من السابعة فما دون. لا - 00:02:30

ليس بذلك. الحمد لله. لا بأس بوضع الحناء على البنات الصغار. نعم. جزاكم الله خيرا. المستمع يوسف ابراهيم من عنيزه بعث يسأل ويقول فضيلة الشيخ في باب اليمان بالقضاء والقدر يوضح لنا الله عز وجل ويوضح لنا رسوله - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم ان الانسان يكتب عليه الشقاء او السعادة وهو في بطن امه. فكيف يكون الجمع بين وبين محاسبة الانسان على شيء قد كتبه الله عليك. وهل الانسان مسیر ام مخير؟ نريد هذا بك - 00:03:10

بسیط جزاكم الله خيرا. الدخول في امور القدر والبحث عنها المسلم في غنى عنه. لأن القدر سر الله سبحانه وانما الانسان مأموم بان يعمل الاعمال الصالحة وان يقوم بالطاعات وان يتتجنب المحرمات وعنه الاستطاعة والقدرة - 00:03:30

على ذلك والحمد لله. والله جل وعلا لا يعذبه على القدر وما قدر عليه وانما يعذبه على افعاله هو. قال تعالى فاما من اعطى او اتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسری. وقال النبي صلى الله عليه -

00:03:50

وسلم اعملوا فکل ميسرا لما خلق له. فواجب الانسان ان يستغل طاقته واستطاعته وقدرته وعمره قوته فيما ينفعه عند الله سبحانه وتعالى. وان يترك عنه التساؤلات والسؤال عن القدر هذا راجع الى الله جل وعلا - 00:04:10

اما ان الانسان مسیر او مخیر فالانسان ليس مسيرا مطلقا ولا مخيرا مطلقا. فهو من جهة اقدار الله عليه من الصحة المرض والغنى والفقير والموت والحياة هذا مسیر لا دخل له فيه وانما هذا حسب ما قدره الله سبحانه وتعالى عليه - 00:04:30

واما من ناحية الاعمال فعل الطاعات وترك المحرمات او الوقوع في المعاصي واتباع الشهوات فانه مسیر فانه مخیر في هذا لانه يستطيع ان يفعل ويستطيع ان يترك ويعرف الظاهر من النافع وهو ممکن من ذلك فان استغل قدرته وطاق - 00:04:50

في طاعة الله صار خيرا له وان استغلها في معصية الله صار شرا له وهو المعلوم او هو المثاب على اعماله الصالحة وكل يستطيع ان اه يصلی ان يصوم ان يحج ان يعمل ان يتصدق ان يعمل الاعمال الصالحة وان يترك الاعمال المحرمة. اللهم الا من عجز عن - 00:05:10
عجز اه ظاهرا ولم يكن معه استطاعة فان هذا لا يؤاخذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما انتهى او انسان ليس عنده عقل هذا مرفوع عنه القلم او انسان صغير لا يميز بين الظال والنافع مرفوع عنه القلم. قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم - 00:05:30

صغرى حتى يحترم والمجموع حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ كذلك المكره اذا اكره الانسان على شيء بغير استطاعة فانه مرفوع عنه الحرج. قال صلى الله عليه وسلم عفوا لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكروا عليه. قال سبحانه وتعالى الا من اكره وقلبه - 00:05:50

ومطمئن بالايمان. قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة وبحذركم الله نفسه. فالاكره له حال له حكم عدم الاستطاعة له حكم. اما فالانسان المختار فهذا ليس له عذر في ان يعصي الله وليس له عذر في ان يترك طاعة الله عز وجل لانه تركها باختياره ومشيئته - 00:06:10
وهو قادر عليها. الانسان له مشيئة وله ارادة بها يستطيع ان يفعل او يتوب. قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين. اخبر ان للعبد مشيئة. وان لله مشيئة وان مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله. ومن علم الله منه الرغبة - 00:06:30
ما في الخير والارادة للخير اعانه على ذلك ويسره له. ومن علم الله منه سوء النية وقبح الطويل والخبث فان الله يخليل بينه وبين ما اراد عقوبة له كما في الايات التي سمعنا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب - 00:06:50

بالحسنى فسنسره للعسرى فعل العبد فعل الاسباب وعلى الله بالتوفيق سبحانه وتعالى والهدایة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الباحة مستمع الرمد الى اسمه بالحرروف ميم ميم الزهراني يقول ما عقوبة من يعمل بشرع الله ويؤدي الصلاة - 00:07:10

والزكاة ولكنه يعمل الكبائر وبعض المعاصي ما عقوبته في الآخرة؟ جزاكم الله خيرا. هذا من يعلم الكبائر فانه متعدد متوعد بالعقوبات في الدنيا وفي الآخرة. فإذا كانت الكبائر عليها حدود في الدنيا كقطع - 00:07:30

السارق ورجم الزاني او جلده وجلد القاتل واقامة القصاص على القاتل فانه تجري عليه العقوبات في الدنيا وفي الآخرة مآل من الله سبحانه وتعالى لكن نعتقد ان مرتكب الكبيرة لا يخرج من الاسلام ولا من الايمان - 00:07:50

وانه يعتبر مؤمنا ناقص الايمان معرض للوعيد ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه بقدر ذنبه. فالحاصل ان الذنب سواء كانت كبائر او صغائر فان خطرها شديد ولكن الكبائر اشد ولهذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالموبقات يعني المهلكات - 00:08:10
والعياذ بالله. والله جل وعلا يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناثكم وندخلكم مدخلنا كريما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الزلفي رسالة بعث بها المستمع حمد الف يقول ذهبت الى العمرة مع الاهل وبعد العمرة سافرنا الى مدينة - 00:08:30

في جدة وفي احدى المحطات اعطاني ابي خمسين ريالا لاشتري ما بقيمة اربع ريالات فاعطيت المحاسب ما معى من نقود ومع الزحمة نسي كم اعطيته واعطاني اربعين وخمسين ريال وبباقي الخمسين ريال التي اعطيته ايها وسكت انا عن خطأي - 00:08:50
واخذت المال وصرفته في مدينة جدة وبعد مرور اربع سنوات والله الحمد هداني الله الى الطريق المستقيم واصبحت لله الحمد مؤذن مسجد وانا الان في حيرة من امري ماذا افعل؟ وهل علي اثم؟ وهل اعيد النقود الى صاحب تلك المحطة - 00:09:10

مع العلم انه بالامكان انه قد تغير صاحبها. افيدوني افادكم الله. الحمد لله الذي هداك ووفقك للتوبة واما المال يجب ان ترده الى صاحبه وانت تعرف المحطة التي على الطريق واخذت هذه الراهن منها فتردها الى - 00:09:30

صاحب المحطة فان كان هو صاحبها ومالها الحمد لله وان كان عالما فيها فهو موجود كذلك تعطيه وتنكره بما ما حصل وان كان تغير هذا العامل فانك تكلم صاحب المحطة ومالك في المحطة وتخبره بذلك ترفع اليه النقود الحاصل انه لابد - 00:09:50

من رد النقود الى صاحب المحطة مهما استطعت الى ذلك سبيلا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح فيما اذا وجد العامل قد آتى تغير مكانه ولم يبقى في المحطة او مالك المحطة ايضا تغير. هل تنصحونه بشيء اخر؟ يسأل على - 00:10:10

صاحب المحطة اذا كان تغير نعم يسأل من فيها اين ذهب وain مكانه الله المستعان فاذا اهتدى اليه ارسل اليه النقود طيب او وذهب بها اليه طيب. المهم ان يوصلها اليه باي وسيلة. طيب. فاذا لم يستطع ولم يهتدى الى مكان صاحب النقود فانه - 00:10:30

يتصدقوا بها على نية ان الاجر لصاحبها. جزاكم الله خير. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع احمد حسن يقول انا اقوم قبل صلاة الفجر بزمن واريد ان اصلي اذا صلیت ما اسم هذه الصلاة؟ وكيف تكون القراءة - 00:10:50

نعم اقوم قبل صلاة الفجر بزمن. تمام. واريد ان اصلي. نعم. اذا صلیت ما اسم هذه الصلاة؟ وكيف تكون القراءة فيها؟ وكيف تكون النية وكم عدد الركعات؟ جزاكم الله خيرا. هذه الصلاة التي تكون قبل الفجر تكون من صلاة الليل. ما شاء الله - 00:11:10

هذا وقت عظيم. الله اكبر. وقت مبارك اخر الليل. الثالث الاخير من الليل. وقبل طلوع الفجر هذا وقت عظيم. وهو وقت النزول الالهي وتصلي فيه وتسمى هذه الصلاة صلاة الليل. تختتمها بالوتر لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل - 00:11:30

الا ان تكون قد اوترت قبل النوم فانك تكتفي بالوتر الاول. الحاصل ان الصلاة في هذا الوقت الذي قبل طلوع الفجر من صلاة الليل بل هو افضل افضل صلاة الليل ما شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. نعم وتقروا ما تيسر من القرآن. طيب. تقرأوا ما تيسر معك - 00:11:50

من القرآن. نعم. يسأل عن النية يحفظكم الله. النية. الركعات. النية لانه صلاة الليل. نافلة. طيب. عدد الركعات لا حد له يصلى ما تيسر واقله ركعتان. ما شاء الله. نعم. يصلى ركعتين او هناك سورة اخرى يحفظكم الله. يصلى ركعتين ركعتين - 00:12:10

ويوتر واحدة. ما شاء الله. ان لم يكن له ترى اول الليل. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انا عامل في احدى البوادي اعمل لوحدي من الصباح حتى المساء. وفي بعض الاوقات اجد نفسي اغنى وبعض الاوقات تجدني اتمنى ان افعل كذا وكذا - 00:12:30

هي اسم في تلك الاحوال؟ عليك ان تكثر من ذكر الله عز وجل. الله المستعان. والاستغفار وتلاوة القرآن اذا كنت تستطيع تلاوة سورة القرآن فان هذا خير لك. الله المستعان. واما الغناء فانه لا فائدة لك منه بل قد يكون ضررا - 00:12:50

عليك ونكسبك، اثما لانه من اللهو وانه من اللهو فبدل من ان تشتبك بالغناء اشتغل بذكر الله عز وجل او بتلاوة القرآن او بالتسبيح والتهليل والتكبير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول توفي اخي. واريد ان افعل له - 00:13:10

شيئا ينفعه في الآخرة. هل اذا قرأت القرآن الفاتحة والاخلاص او حجيت او اعتمرت ووهبت ثوابها لأخي هل هذا فعل حسن ام توجهوني الى شيء اخر؟ جزاكم الله خير. اذا اردت ان تتبع اخاك الميت فاولا تنظر هل هل عليه - 00:13:30

ديون حقوق للناس او مظالم فانك ترد هذه الحقوق او هذه المظالم الى اهلها لخلص اخاك هذا اهم شيء الشيء الثاني اذا اردت ان تقرب له ما ينفعه عند الله سبحانه وتعالى فيما ورد به الدليل وهو الدعاء له والاستغفار له - 00:13:50

كذلك الصدقة عنه كذلك الحج عنه وال عمرة عنه كل هذه اعمال وردت دليلا بانها تدخلها النيابة وانها يصل ثوابها الى الميت اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى. اما قراءة القرآن آآ عن الميت او احدى - 00:14:10

القراءة الى الميت فهذا لم يرد به دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان لم يرد به دليل فانه لا يعمل. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفيما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم خير وكفاية ولله الحمد. نعم. جزاكم الله - 00:14:30

وهو خير واحسن اليكم احد المستمعين يسأل ويقول ما المقصود بالارادة الشرعية والارادة الكونية وما المقصود ايات الشرعية

والآيات الكونية. الارادة الشرعية هي المذكورة في قوله سبحانه وتعالى والله يريد ان يتوب عليكم - 00:14:50
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا مala عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وفي قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم والعسر هذه
ارادة شرعية لما شرعه سبحانه وتعالى لنا من الخير فانه يريد بذلك هدایتنا ومنفعتنا وهذه الارادة - 00:15:10
فقد تقع وقد لا تقع. واما الارادة الكونية فهي التي لابد من وقوعها. لابد من وقوعها وهي ما يريد الله من الخلق والرزق والاحياء
واللاماتة والغنى والفقر والعسر واليسير وغير ذلك هذه ارادة كونية. اذا اراد الله شيئا فانه - 00:15:30
لابد ان يقع انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذه الارادة الكونية قد يحبها الله ويرضاها
وقد لا يحبها ولا يرضها. فهو يريد ايمان المؤمن كونا وقدرا - 00:15:50
ويريده ايضا دينا وشرعنا ويحبه ويرضاها ويريد ايضا كفر الكافر وشرك المشرك ولكنه لا يرضاها ولا وانما يريده ويخلقه سبحانه
المصالح وحكم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. واما الارادة الشرعية فمن لازمها - 00:16:10
الرضا ان الله يحب ويرضى ما اراده شرعا ودينا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن بقية الآيات الكونية. الآية كونية هي الآيات المشاهدة.
مثل السما والارض والأشجار والجبال والبحار والانهار والمخلوقات والدواب - 00:16:30
ذلك المخترعات والمصنوعات وما في الارض من من الكنوز وما فيها من المنافع كل هذا من الآيات خاوية. الله اكبر. الشمس والقمر
والكواكب كل هذا من آيات الله الكونية الدالة على قدرته وربوبيته والهيته سبحانه وتعالى - 00:16:50
اما الآيات القرآنية فهي الآيات التي تتلى الوحي المنزل من عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن ما حكم السنة
القبلية لصلة العصر؟ ليس لصلة العصر سنة قبلية ولكن يستحب ان يصلى قبلها - 00:17:10
اربعا من باب النحل المطلق لا من باب انه راتبة للعصر لان العصر ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعدها لكن يصلى قبلها اربع ركعات نافلة من
النفل المطلق ومن قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة يعني بين الاذان والاقامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن -
00:17:30
لهم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان
يتجدد وانت على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة
للبحوث - 00:17:50
العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح وانت يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب قائدكم
على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم - 00:18:10
الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:18:30